[53] يرى الناس برهانا " عليه وهيبة * وما جاهل في قومه مثل عالم وقوله وقد غضب لعثمان بن مظعون الجمحى حين عذبته قريش ونالت منه امن تذكر دهر غير مأمون * أصبحت مكتئيا " تبكى لمحزون امن تذكر أقوام ذوى سفه * يغشون بالظلم من يدعو إلى الدين الا ترون اذل ا جمعكم * انا غضبنا لعثمان بن مظغون ونمنع الضبم من يبغى مضيمتنا * بكل مطرد في الكف مسنون حتى تقر رجال لا حلوم لها * بعد الصعوبة بالأسماح واللين أو تؤمنوا بكتاب منزل عجب * على نبى كموسى أو كذى النون وقد جاء في الخبر ان ابا جهل بن هشام جاء مرة إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وهو ساجد وقد أخذ بيده حجرا " يريد ان يرضخ به رأسه فلصق الحجر بيده فلم يستطع ما اراد فقال أبو طالب " ع " في ذلك من أبيات: أفيقوا بنى عمنا وانتهوا * عن الغى من بعض ذا المنطق وإلا فأنى إذا خائف * بوائق في داركم تلتقي كما ذاق من كان من قبلكم * ثمود وعاد ومن ذا بقى واعجب من ذاك في امركم * عجائب في الحجر الملصق بكف الذى قام من خبثه * إلى الصابر الصادق المتقى فاثبته ا في كفه * على رغمه الخائن الأحمق وقوله من أبيات هي من مشهور شعره: أنت النبي محمد * قرم أغر مسود لمسودين أكارم * طابوا وطالب المولد نعم الأرومة أصلها * عمرو الخضم الاوحد ولقد عهدتك صادقا " * في القول لاتتزيد واشتهر عن عبد ا المأمون بن هارون الرشيد انه كان يقول اسلم وا